تاريخ

مجموعة سيفيتال

تم تحديث المعلومات في 19 ديسمبر 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **ربراب**

اسم مؤسس الشركة: **يسعد ربراب**

أول اسم موثّق للشركة: **سوكوميغ**

سنة التأسيس: **1971**

مكان التأسيس: **الجزائر**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة سيفيتال

المقر الرئيسي: **القبة، الجزائر**

الصناعات الرئيسية:
المواد الغذائية، السيارات، الخدمات، التوزيع، العقارات، الصناعة (الأجهزة الكهربائية، والنوافذ والستائر)، معالجة المياه.

عدد الموظفين: **18,000**

نبذةٌ عن المؤسس

وُلد يسعد ربراب في عام 1944 في قرية تاقمونت-عزوز في ولاية تيزي وزو بالجزائر. وبعد مرحلة التعليم في مسقط رأسه، انتقل يسعد إلى فرنسا لمتابعة دراسته في المرحلة بعد الثانوية وحصل على منحة لدراسة المحاسبة في Cours Pigiers في تيونفيل ثم انتقل إلى ميتز لمواصلة دراسته وبعد ذلك التحق بمدرسة التعليم المهني في الجزائر، ولكنه سئم من برنامج الدراسة فترك المدرسة لكي يعمل معلماً في مدرسة. وفي عام 1967، تزوج يسعد من دجيديغا ربراب (ني أوالي) وأنجب الزوجان أربعة أبناء: عمر (1967)، ومالك (1972) وياسين (1974) وسليم (1977) وابنة واحدة اسمها ليندا (1969).

تأسيس الشركة

في عام 1968، استقال يسعد من عمله في التدريس وأسس شركة للمحاسبة، حيث اقترح عليه أحد عملائه المشاركة في تأسيس شركة إنشاءات معدنية، وهي علامة فارقة في مسيرة يسعد المهنية. وفي عام 1971، شارك يسعد في تأسيس شركة "سوكوميغ" في الجزائر وبدأ رحلته في ريادة الأعمال فأسس شركته الخاصة "بروفيلور" بعد أربعة أعوام.

مرحلة النمو

بحلول عام 1979، استحوذ يسعد بعد تحقيقه نجاحات كبيرة على شركة المعادن التي شارك في تأسيسها قبل ثمانية أعوام. وعلى مدار ثمانينات القرن الماضي، واصل يسعد تأسيس شركات جديدة حققت نمواً متواصلاً حتى عام 1988 حيث أطلق أكبر مشروع له - شركة ميتال سايدر - المتخصصة في تصنيع الفولاذ. ونال ابنه الأكبر عمر شهادتين في نفس الفترة: واحدة في الخدمات المالية والمحاسبة والأخرى في الاتصالات. وبعد التخرج، أصبح عمر أول شخص من الجيل الثاني ينضم إلى الشركة العائلية.

في بداية التسعينات، واجهت شركة ربراب العائلية بعض التحديات، حيث ركز يسعد على تنويع أعمال شركته بالاعتماد على نجاحها في قطاع البناء فأسس صحيفة يومية محلية باسم "ليبرتي" في عام 1991. وبعد عام واحد، دخل يسعد قطاع تجهيز المواد الغذائية من خلال شركة "إيسلا" - وهي شركة لتصنيع اللحوم الحلال - والتي حققت العائلة من خلالها أرباحاً كبيرة.

في ذروة الحرب الأهلية الجزائرية في عام 1995، تم تدمير ثلاثة مصانع يملكها يسعد في هجوم إرهابي ووصلت خسائره إلى 1.1 مليار دينار جزائري (أي ما يعادل 15.5 مليون دولار تقريباً في عام 2022). ونتيجة لذلك، انتقل يسعد مؤقتاً إلى فرنسا ثم عاد إلى الجزائر في عام 1997 وعزز أعماله في قطاع المواد الغذائية، حيث أسس شركة "أغرو-غرين" التي حققت نمواً كبيراً وتحولت إلى مجموعة سيفيتال في العام التالي. وفي عام 1999، انضم مالك، الابن الثاني للمؤسس إلى الشركة العائلية وتولى منصب نائب الرئيس التنفيذي. ونظراً إلى الازدهار الكبير الذي حققته المجموعة، انضم ياسين وليندا وسليم ربراب إلى الشركة خلال الأعوام التالية.

في عام 2008، أوكل يسعد قيادة عمليات المجموعة إلى ابنه مالك واكتفى بمسؤوليات قليلة. وبحلول العقد الحالي، أصبحت مجموعة سيفيتال من الشركات الرئيسية في الاقتصاد الجزائري فركزت على تعزيز مكانتها على المستوى الدولي من خلال محاولة الاستحواذ على شركة "دو"، منتج الدواجن الرائد في فرنسا في عام 2012. وعلى الرغم من أن المحاولة لم تنجح، ولكن الشركة العائلية تمكنت من الاستحواذ على شركة "ألاس" الاسبانية للألمنيوم (سحب الألمنيوم) وشركة (Oxxo) الفرنسية (المتخصصة في النجارة والعزل الحراري) وشركة "براندت" (للتجهيزات المنزلية) وشركة "لوتشيني" الإيطالية (لتصنيع الفولاذ).

وفي عام 2014، اتهم يسعد الدولة الجزائرية بعرقلة مشاريعه التجارية فصدرت مذكرة توقيف بحقه. وفي محاولة للحد من الأضرار المحتملة إذا قررت الحكومة الجزائرية مواجهة الشركة بشكل مباشر، قامت العائلة بإعادة هيكلة مجموعة سيفيتال في العديد من قطاعات الأعمال في العام التالي. وفي عام 2019، تم القبض على يسعد ربراب وهو في عمر 75 عاماً وسُجن بتهم فساد وقضى ثمانية أشهر في السجن قبل إطلاق سراحه في يناير 2020.

الوضع الحالي

ما زالت مجموعة سيفيتال تتخذ من الجزائر مقراً لها، حيث حققت الشركة نمواً كبيراً وأصبحت أكبر شركة خاصة في البلاد. وتشمل عمليات سيفيتال التي تمتلك أكثر من 26 شركة تابعة لها يعمل فيها 18,000 موظف عدة دول مثل فرنسا والمغرب وتونس وإيطاليا واسبانيا والإمارات العربية المتحدة والبرازيل. وتواصل الشركة عملياتها في معالجة الأغذية من بين خطوط الأعمال الرئيسية لها وتمتلك واحداً من أكبر معامل تكرير السكر على المستوى العالمي. وتشمل عملياتها المتنوعة عدة قطاعات مثل السيارات والتجزئة والتوزيع والعقارات والأجهزة الكهربائية ومواد البناء ومعالجة المياه. ويُعتبر المؤسس يسعد ربراب من أكبر أثرياء أفريقيا وفقاً لعدة مصادر بما فيها "فوربس". وفي سن الثامنة والسبعين يتولى يسعد منصب رئيس المجموعة فيما يتولى أبناؤه الخمسة مناصب في الشركة العائلية: عمر الرئيس التنفيذي لقسم السيارات والعقارات والخدمات، وليندا مديرة البحث والتطوير، ومالك مدير قسم الصناعة، وياسين مساهم إداري، فيما يشرف الابن الأصغر سالم على أعمال معالجة وتوزيع الأغذية.

تاريخ الشّركات العائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة